



جلسة اعتماد التهم في قضية ابو قردة نُختتم اليوم، ٣٠ تشرين الأول/ اكتوبر ٢٠٠٩

الحالة: دارفور (السودان)

القضية: المدعي العام ضد بحر إدريس أبو قردة

ICC-CPI-20091030-PR470

اليوم، ٣٠ تشرين الأول/ اكتوبر، اختُتِمت جلسة اعتماد التهم، في قضية المدعي العام ضد بحر ادريس أبي قردة. خلال تسعة أيام، عرض الادعاء والدفاع أدلتهما واستدعوا شهودهما أمام القضاة الثلاثة للدائرة التمهيدية الأولى. الممثلون القانونيون للمجني عليهم أيضاً سنحت لهم فرصة عرض ملاحظاتهم. في مهلة ستين يوماً، سيحدد القضاة ما إذا كانت هناك أدلة كافية لاثبات وجود أسباب جوهرية للاعتقاد بأن المشتبه به قد ارتكب كلاً من الجرائم المنسوبة إليه.

ويشتبه بارتكاب أبي قردة لثلاث جرائم حرب أثناء الهجوم على قوات الاتحاد الافريقي لحفظ السلام، التي كانت مرابطة في موقع حسكيتينا العسكري، شمال دارفور، في ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧.

جلسة اعتماد التهم كانت افتُتحت في ١٩ تشرين الأول/ اكتوبر ٢٠٠٩. بعد المطالعات الافتتاحية للادعاء والدفاع والمثليين القانونيين لثمانية وسبعين من المجني عليهم المجاز لهم المشاركة في الاجراءات، عرض الادعاء أدلته. كما أدلى ثلاثة من شهود الادعاء بافادتهم، وتم استجوابهم من جانب الدفاع. كما استدعى الدفاع بدوره شاهداً أدلى بافادته في جلسات مغلقة. وأجاز القضاة للمثليين القانونيين للمجني عليهم طرح اسئلة تتعلق بمصالح موكلهم الشخصية. كما ناقش الدفاع أدلة الادعاء وقدم أدلته بدوره.

المطالعات الختامية أقيمت يومي ٢٩ و ٣٠ تشرين الأول/ اكتوبر، واثناها قال المثلون القانونيون الأربع للمجني عليهم، هيلين سيسه، اكين اكينبوتيه، براهيما كونييه والكولونيل فرانك أداكا، ان اي جبر للضرر لن يعوض الأرامل أو الايتام أو من نجوا من الهجوم. "سيظل المجني عليهم دوماً ضحايا، إلا ان رؤية العدالة تتحقق امر قد يشد عزيمتهم"، صرح السيد اكينبوتيه.

الادعاء، في مطالعته الختامية، أكد سلطة أبو قردة على قوات المتمردين وعلى الجرائم التي ارتكبوها. وان من غير المتنازع فيه وقوع الهجوم في ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، وكونه في اطار نزاع مسلح، فضلاً عن سقوط اثني عشر قتيلاً من قوات حفظ السلام، وجرح عدد آخر، وتعرض الموقع للنهب.

كما خلص الادعاء إلى ان قاعدة في حسكيتا كانت تتمتع بوضع قانوني مشمول بالحماية، وقت وقوع الهجوم، وان عناصرها ومنشآتها كانت مشمولة بالحماية الممنوحة للمدنيين، وقت وقوع الهجوم، يوم ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، وهذا مثبت، بحسب الادعاء، بقوة الادلة والدفاع لم يقدم ادلة تنقضه.

السيد كريم خان، محامي الدفاع عن ابي قردة، أكد ان موكله ليس مسؤولاً عن الهجوم على موقع حسكيتا العسكري، في ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، وان قوة الاتحاد الافريقي في موقع حسكيتا كانت، في تاريخ الهجوم، قد فقدت الوضع القانوني المشمول بالحماية وفق القانون الدولي.

يتعين على الدائرة التمهيدية الاولى، ، إصدار قرارها في غضون ٦٠ يوماً بعد انتهاء تقديم الملاحظات المكتوبة، قبل ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، من جانب الأطراف والمشاركين في جلسة اعتماد التهم. ويجوز للدائرة، المؤلفة من القاضية سيلفيا شتاينر، رئيسة الدائرة، والقضاة سانجي ماسينونو موناغينغ وكونو تارفوسير:

- اعتماد التهم التي قررت بشأنها وجود ادلة كافية، وفي هذه الحالة تحال القضية إلى المحاكمة أمام دائرة ابتدائية،
 - رفض اعتماد التهم التي قررت الدائرة بشأنها عدم كفاية الأدلة، ووقف الاجراءات القضائية ضد ابي قردة،
 - تأجيل الجلسة ودعوة المدعي العام إلى تقديم المزيد من الأدلة او اجراء المزيد من التحقيقات،
 - أو تأجيل الجلسة ودعوة المدعي العام إلى تعديل التهم.
- ويجوز للطرفين ان يلتمسا من الدائرة الاذن باستئناف القرار المتعلق باعتماد التهم.

المحكمة الجنائية الدولية هي محكمة دولية دائمة تتمثل غايتها الأساسية في المساعدة على وضع حد لإفلات مرتكبي أشد الجرائم خطورة التي تثير قلق المجتمع الدولي بأسره من العقاب ألا وهي جرائم الإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب، فتسهم بذلك في منع ارتكابها.

[لزيارة الصفحة المخصصة للمعلومات حول جلسة اعتماد التهم في قضية ابو قردة، الرجاء الضغط على هذا الرابط](#)

للمزيد من المعلومات، يُرجى الاتصال بالسيدة سونيا روبلا، رئيسة قسم الإعلام والوثائق على رقمي الهاتف +31 (0)70 515 8089 أو بالبريد الإلكتروني على العنوان sonia.robbla@icc-cpi.int +31 (0)6 46 44 87 26